

٤٧١_ هل يجوز للعالم أن يقلد

أحمد الصقوب

قال المؤلف رحمه الله تعالى وليس للعالم أن يقلد وقيل يقلد. اشارة الى مسألة هل يجوز للعالم أن يقلد أو يجب عليه أن يجتهد في كل مسألة اختلف العلماء في هذا على قولين أولا المقصود بالعالم هنا - [00:00:00](#) ليس طالب العلم وإنما العالم المجتهد الذي عنده أداة الاجتهاد أن يستخرج الاحكام من الأدلة ويستنبطها بالنظر ويعرف قواعد اهل العلم فالاصل ان العالم المجتهد ليس له ان يقلد. ينظر الحكم الدليل ويأخذ منه الحكم سواء كانت المسألة من المسائل السابقة او المسائل المستجدة - [00:00:17](#) والنوازل لكن اه هذا هو الاصل لكن وللعالم ان يستعين براء غيره. الاصل ان المجتهد لا يقلد. الا في حالتين الحالة الاولى ان يعجز عن الوصول للحكم لخفائي الحكم عليه - [00:00:42](#) او لتكافؤ الأدلة عليه. ينظر وينظر ويبحث ما يظهر له شيء. فهنا يقلد اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ما يلزم ان يكون جاهل من كل وجه لكن قد يجهل الحكم في المسألة - [00:01:07](#) ثانيا ان يضيق عليه الوقت تستطيع لو بحث ان يأخذ الحكم لكن الوقت ضيق عليه فما يستطيع. فهنا يقال اذا طاق عليه الوقت وكان الجواب يحتاج الى جواب فوري فيقلد - [00:01:22](#) له ان يقلد في نفسه او ينقل الفتوى ايضا لغيره قال شيخ الاسلام رحمه الله متى امكن في الحوادث المشكلة معرفة ما دل عليه الكتاب والسنة كان هو الواجب وان لم يمكن لضيق الوقت او عجز الطالب او تكافؤ الأدلة عنده او غير ذلك فله ان يقلد من يرتضي دينه وعلمه - [00:01:39](#)